ولما بلوت الناس اطلب عندهم • اخا ثقة عند اعتراض الشدايد •
تطلعت في يومي رخاء وشدة • وناديت في الاحيا هل من مساعد •
فلم ار فيما ساءني غير شامت • ولم ار فيما سرني غير حاسد •
وقوله هل انا الا يد ادماها سوارها وجبين عض
به اكليله ادماها اجرى دمها والسوار سوار المراة وهو
معروف والجبين ما هو فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين
الجبهة ويسارها عض به المراد عضه والعض معروف
اذا كان حقيقة وهو بالاسنان كتب بالضاد المعجمة واذا
كان مجازا مثل عظ الزمان وعظت الحرب كتب بالظاء
القايم والاكليل كالعصابة للراس يكلل باللولو ويسمى
التاج اكليلا وهو معنى هذا انه لما قال انا انجلد وادى
الشامتين انى لا اتضعضع لما نزل بي منك فاكابد نفسي
واريها الباطل حقا واقول ما انا الا يد ادماها سوارها
الذي تحلت به وتزينت هو الذي ادماها وجبين عظ به
تاجه الذي وضعه فوقه ليتجمل به ويتحلى بجواهره فما اليوم احدا
فعل بي ذلك وهذا ماخوذ من قول ابي الطيب
• بنو كعب وما اثرت فيهم • يد لم يدمها الا السوار •
• بها من قطعه الم ونقص • وفيها من جلالته افتخار •
وهذا من باب تحسين القبيح وهو ان يعتذر له بشي
يعود قبحه حسنا كما اتفق للعزيز صاحب مصر ووزيره ابن كلس
لما تسابقا بالحمام فسبق حمام الوزير فشق ذلك عليه واراد
الايقاع به فكتب الوزير اليه
قل لامير المومنين الذي • له العلى والمثل الثاقب •

طايرك

طايرك السابق لكنه • جاء وفي خدمته حاجب •
فسكن غيظ الخليفة وكما قال الآخر لما احترق حرم النبي صلى
الله عليه وسلم
• لم يحترق حرم النبي لريبة • تخشى عليه ولا هنالك عار •
• لكنما ايدي الروافض لامست • ذاك الضريح فطهرته النار •
وقال ابو الحسين الجزار من ابيات وقد ذكر حريق الحرم
النبوي حيث قال
• لله في النار التي وقعت به • سر عن العقلاء لا يخفيه •
• اذ ليس يبقى في فناه بقية • مما تنبذه بنو امية فيه •
وكما قال صناجة الدوح محمد بن القسم بن عاصم شاعر الحاكم
بالحاكم العدل اضحى الدين معتليا • نجل العلا وسليل السادة الصلحا
ما زلزلت مصر من كيد يراد بها • وانما رقصت من عدله فرحا
وقوله يد ادماها سوارها يشبه قول الباخرزي
هي الاداب حلي غرابي • بحرفتها اضطررت الى الصغار •
كذاك لمعصم الخناصر • على ضيق الخناق من السوار •
وقول بن بابك
لا صبر عنك ولو عظ السوار يدي • او بت مرتفعا في راس عمدانا •
كلا ولو هز عرش الملك ناصيتي • وصرت للمنبر الشرقي ديانا •
وقال الاحوص من قصيدة
فطلقها فلست لها بكفو • والا عظ مفرقك الحسام •
وقوله ومشرفي الصقة بالاه صاقله وسمهري
عرضه على النار مشقفه المشرفي بفتح الميم والراء ونسبه

Copyright © King Saud University

ممابنته